الجمعة
٢٤ تموز ١٩٩٢
٢٣ محرّم ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
24.7.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 60/ 49

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

١٦ صفحة

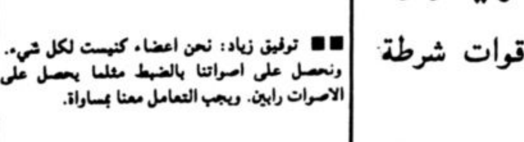
الاحتلال يهدم كنيسة على جبل الزيتون

*** حجة بلدية تيدي كوليك: بُنيت بدون رخصة * قوات شرطة مدججة بالاسلحة رافقت مجنزرات الهدم ***

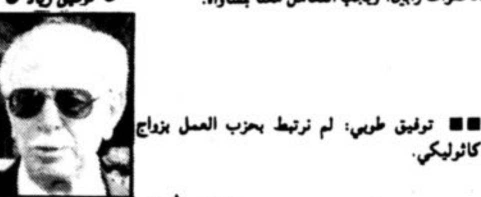
● القدس – لمراسلنا الخاص – هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس كنيسة «الصعود» في حي جبل الزيتون في القدس والبالغة مساحتها (٣٠٠) متر مربع بحجة «البناء غير المرخص»، والبناء في منطقة حددتها بلدية القدس (بأنها اراض خضراء). وتتبع الاراضي لبطريركية الروم وتبلغ مساحتها عشرة دونمات.

● البقية على صفحة ٢ ●

في ملحق الجمعة


● توفيق زياد ●

■■ توفيق زياد: نحن اعضاء كنيست لكل شيء. ونحصل على اصواتنا بالضبط مثلما يحصل على الاصوات رابين. ويجب التعامل معنا بمساواة.


● توفيق طوبي ●

■■ توفيق طوبي: لم نرتبط بحزب العمل بزواج كاثوليكي.

– ص ١ –



■■ تقرير لجهاد عقل عن قباطيا: الحكومة تغيرت.. لكن الاحتلال لم يتغير (ص ٢)

■■ «الاتحاد» تنفرد بالنشر عن مشكلة اخرى تدل على التلاعب بالقوانين في المناطق المحتلة. (ص ٣)

■■ مقالات بقلم: سالم جبران وبشير البرغوثي ود. احمد سعد ومحمود ابو شنب ويوسف فرح وحسين سويطي. (ص ٤ – ٥)

■■ هل يصبح الايدز مرض الفقراء؟ ظاهرة التعرق وعدم التعرق في الجسم، الخيار واللبن، وارتفاع مثير في عدد المتبرعين باعضاء الجسم.. (الصفحة الطبية – ٦)

■■ انجاز محترم لمجلس «نعمت» في الناصرة بخصوص ايجاد اماكن عمل جديدة وتأهيل مهني للنساء، وكعكة جديدة، وعمليات جراحية شعبية.. (صفحة المرأة – ٧)

■■ محمد نفاع، في قصة جديدة – الخارطة.
■■ حسن مهنا، في قصيدة جديدة.
■■ خالد سالم يلتقي في مدريد مع المستعرب اميليو جارثيا جوميث.
■■ قصيدتان جديدتان لفتحي القاسم.
■■ رياض كامل يكتب عن عرس الجليل.
(ص ٨ – ٩ – ١٠ الادب)

● حسين مهنا ●

■■ العلاج من السرطان لم يعد حلما مستحيلا.. (ص ١١)

● فتحي القاسم ●

مطالبة الحكومة بالاعتراف باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

التهديد بالعودة الى الاضراب امام مكتب رئيس الحكومة اذا لم تحل الازمة المالية وغيرها من المشاكل

اللجنة تطلب اجتماعات عاجلة مع رئيس الحكومة ووزراء الداخلية والمعارف والاسكان والزراعة والطاقة والاديان (ص٤)

حزب العمل يتراجع عن معارضته ضم محاميد الى لجنة مراقبة الدولة

*** .. يقرر ضمه على حساب عدد الاعضاء المخصص لحزب العمل.. «آملا ان لا يحضر الجلسات التي تبحث فيها امور حساسة» * محاميد: انا عضو كنيست كامل. ادفع الضرائب. واريد ان اعرف اين تذهب اموالي واموال الشعب الذي انتخبني. واريد ان اعرف كل ما يدور في بلادي * احزاب يسارية تهادنت في الموضوع ايضا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس لجنة الكنيست، حجاي مروم (حزب العمل)، في حديث من النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الخميس، عن تراجع حزبه في قضية عضوية الجبهة في لجنة مراقبة الدولة. وابلغه ان رياسة كتلة حزب العمل قررت الموافقة على ضم هاشم محاميد الى اللجنة على حساب عدد الاعضاء المخصص لحزب العمل (اذ ان الجبهة استنفلت ما تستحقه، حسب المقاييس المقررة، في عضوية خمس لجان).

واعرب مروم عن امله في ان تنتهي الازمة بين حزب العمل والجبهة في اعقاب هذه المشكلة. اذ ان العمل يعترف بأنه كان تعهد بادخال عضو كنيست جبهوي في لجنة مراقبة الدولة. وقد تراجع عندما قررت الجبهة ان يكون مندوبها في هذه اللجنة النائب محاميد. مما اثار ضجة كبرى في الكنيست وفي الشارع.

وقد اعلن التلفزيون العبري في نشرته الاخبارية «مباط»، مساء امس الخميس، ان ضم محاميد الى لجنة المراقبة تم على أمل ان لا يحضر محاميد الجلسات التي ستبحث فيها امور حساسة حول اسرار الدولة. وقال مراسل الاذاعة ان الجبهة تعهدت لحزب العمل بذلك.

لكن رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، نفى وجود مثل هذا التعهد. (اقرأ تصريحاته للاذاعة في ملحق «الاتحاد»).


● هاشم محاميد ●

وفي حديث مع «الاتحاد» قال النائب هاشم محاميد، انه لا يوجد اي تعهد كهذا. وعلى جميع المتفوهين هكذا ان يعرفوا انني ارى نفسي عضو كنيست كاملا.. لا نصف عضو ولا ثلاثة ارباع. لا احد يقرر لي ما احضر.

واضاف: انني أدفع الضرائب للدولة. والناس الذين انتخبوني هم مواطنون للدولة.. ويدفعون الضرائب. فمن حقي وواجبي ان اعرف اين تذهب اموالي واموال الشعب الذي انتخبني. اريد ان اعرف كل شيء عما يجري في بلادي. وقد آن الاوان ان تعترف مؤسسات الدولة وقادة الاحزاب بنا كأعضاء كنيست متساوي الحقوق. وآمل ان يكون تراجع حزب العمل عن معارضته لعضويتي في اللجنة، خطوة اولى نحو تحقيق المساواة لاعضاء الكنيست العرب.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية وجهت السؤال التالي الى محاميد، امس: «لقد تقرر تعيين كل من النائبين نواف مصالحة ووليد صادق

● البقية على صفحة ٢ ●

اعتقال اربعة اشخاص من عائلة بكرية في عرابة البطوف!!

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – قامت شرطة «مسغاف»، امس الاول (الاربعاء) في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، باعتقال الدكتور الرفيق عدنان بكرية والمربي بسام بكرية والحاج احمد توفيق بكرية بتهمة «محاولة حرق مسجد» في عرابة!! والطالب ماجد محمود بكرية الذي يتعلم في تشيكوسلوفاكيا، وعاد قبل ايام فقط لزيارة اهله، بتهمة كتابة شعارات!

ويرى اهالي عرابة في اقدام الشرطة على اعتقال عائلة بكرية استفزازا لمواقفهم السياسية.

وقد اثار هذا الاعتقال سخط كل الشرفاء من اهالي عرابة الذين يرون فيه تصعيدا لهجمات سلطوية على اناس ابرياء.

وتجدر الاشارة الى ان المعتقلين معروفون باخلاقهم الحميدة في عرابة والمنطقة.

ويأتي هذا الاعتقال في غمرة موجة اعتقالات جديدة في عرابة كتبنا عنها، امس، في «الاتحاد».

واشنطن تحرك اسطولها السادس ضد العراق!!

● واشنطن – و.ص.ف – قال المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر، امس الخميس، ان قرار تغيير برنامج مناورات الاسطول الامريكي السادس في المتوسط يشكل «رسالة» للرئيس العراقي صدام حسين.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع «البنتاغون» بيت ويليامس اعلن قبل بضع ساعات من ذلك الغاء توقف حاملة الطائرات ساراتوغا في اليونان مضيفا ان ذلك مرتبط بالوضع في يوغوسلافيا.

وعندما سئل حول ما اذا كانت هذه التغييرات تشكل رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين رد فيتزووتر «وانها رسالة لكي يحترم قرارات الامم المتحدة».

من جهة اخرى ذكر فيتزووتر ان الرئيس الامريكي جورج بوش تناول، امس، الغداء برفقة وزير الدفاع ديك تشيني ورئيس هيئة اركان الجيوش كولين باول ومساعد وزير الخارجية لورنس ايغلبرغر.

في تقييم لتجدد العملية السلمية وموقف حكومة رابين:

الجبهة: احترام حكومة اسرائيل للشرعية الدولية وقراراتها – الشرط الاساسي لنجاح الجهود المكثفة لتحقيق السلام

*** تطالب حكومة رابين بالقيام بخطوات «حسن نية» مستعجلة في مقدمتها: السماح بعودة الفلسطينيين المطرودين من الوطن واطلاق سراح المعتقلين السياسيين الفلسطينيين * ترحب بتجميد البناء جزئيا في المناطق المحتلة والمطالبة بان يكون التجميد كاملا وكذلك المطالبة بتنفيذ الالتزام الرسمي بتغيير سلم الاولويات والتركز على حل المشاكل التعليمية والصحية والاجتماعية والمساواة الكاملة للاقلية العربية ***

● حيفا – اجتمع مكتب السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امس الخميس في حيفا واستعرض تطور الاتصالات الدبلوماسية للعملية السلمية وموقف حكومة رابين. وبعد مناقشة الموضوع اصدر مكتب السكرتارية البيان التالي:

١ – ترحب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بتجدد العملية السلمية والجهود الدبلوماسية المكثفة لنجاحها. وقد امكن كسر الجمود في اعقاب هزيمة الليكود وسقوط حكومة شمير واقامة حكومة جديدة برئاسة «العمل».

٢ – مع الترحيب بالعناصر الايجابية في تصريحات الحكومة الجديدة، فاننا نؤكد بان تحقيق النجاح للعملية السلمية واقامة السلام العادل والشامل والثابت يتطلب احترام حكومة اسرائيل للشرعية الدولية وقراراتها وحق الشعب الفلسطيني للتخلص من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل واحترام حق كل دول المنطقة، بما فيها اسرائيل، في الاعتراف بها والسيادة والامن والاستقرار.

٣ – نطالب حكومة رابين بالقيام بخطوات حسن نية، لبناء الثقة، مثل اطلاق سراح السجناء السياسيين والسماح بعودة المطرودين من الوطن، ووقف القمع الوحشي والغاء منع التجول ووقف المضايقات للمؤسسات الجامعية الفلسطينية ووقف الرقابة العسكرية الفظة ضد الاعلام الفلسطيني ومنح القوى السياسية في المناطق المحتلة حق العمل السياسي الحر والعلني.

٤ – ندعو كل انصار السلام اليهود والعرب الى تصعيد النضال سياسيا وجماهيريا وبرلمانيا لاجبار حكومة رابين على التجاوب مع الفرصة التاريخية للسلام بتوجه واقعي ومسؤول لتحقيق السلام العادل.

٥ – ترحيب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بقرار وزير البناء والاسكان بتجميد الاستيطان جزئيا في المناطق المحتلة. وتطالب بان يكون التجميد كاملا وشاملا لجميع المناطق المحتلة. وتدعو الحكومة الى تطبيق التزامها بتغيير سلم الاولويات وزيادة المخصصات لوزارات المعارف والصحة والعمل والرفاه والمواصلات وضمان المساواة الكاملة للمواطنين العرب.

وقرر مكتب السكرتارية تقييم نتائج الانتخابات لنقابة عمال البناء كانجاز هام وتوجيه التحية الى نشطاء الجبهة الذين صنعوا بنشاطهم هذا الانجاز.

كذلك استنكر مكتب السكرتارية المحاولات الشوفينية الخطيرة لمنع اشتراك عضو كنيست عربي (النائب هاشم محاميد من الجبهة) في لجنة مراقبة الدولة. ويعتبر مكتب السكرتارية ان تراجع حزب «العمل» والاتفاق على مشاركة النائب محاميد في اللجنة هما مكسب برلماني هام للجبهة وللنضال من اجل المساواة الكاملة والمشاركة الحقيقية للعرب في حياة البلاد، برلمانيا وسياسيا واجتماعيا.

تضامنا مع سجناء الحرية الفلسطينيين:

الاضراب الشامل عم كل المناطق المحتلة

*** هدم منزل في بيت صفافا ***

● القدس – تقرير خاص – شهدت دولة فلسطين المحتلة، يوم امس الخميس، اضرابا عاما وشاملا، تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، تضامنا مع آلاف سجناء الحرية، في السجون والمعتقلات الاسرائيلية. وشل الاضراب مظاهر الحياة حيث اغلقت المحال التجارية ابوابها وتوقفت حركة المواصلات وامتنع العمال عن التوجه الى اعمالهم في اسرائيل.

واندلعت صباح امس صدامات ومواجهات صاخبة بين قوات الاحتلال واهالي مخيمات بلاطة وعسكر القديم والجديد. وكثفت قوات الاحتلال من تواجدها في شوارع واحياء مدينة نابلس واقامت الحواجز العسكرية في مختلف الاماكن.

من ناحية اخرى اضرمت النيران صباح أمس في سيارة تابعة لاحد المستوطنين في حي سلوان في القدس.

وقامت جرافات الاحتلال بهدم منزل يوم امس الاول في بيت صفافا في القدس بحجة «البناء غير المرخص»!!

على صعيد اخر افاد مواطنون من قرية بتير ان مسؤولين من «دائرة اراضي اسرائيل» بدأوا بوضع اليد على اراض واسعة من اراضي القرية شمال سكة الحديد والتي يقوم المواطنون بزراعتها منذ عام (١٩٤٨) بموجب اتفاقية الهدنة!!

وعلى صعيد الاعتقالات، اعتقلت قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين طالبة من جامعة بير زيت تدرس في كلية الهندسة. كذلك اعتقل شابان يوم امس في شارع السلطان سليمان، بحجة رشق قوات الاحتلال بالحجارة.

من جهة اخرى منعت سلطات الاحتلال عضو الغرفة التجارية برهان ابراهيم هلال (٤٤) عاما من قلقيلية من السفر الى الاردن عبر جسر اللنبي في مهمة رسمية تتعلق بالغرفة التجارية بدون اي مبرر!!

وعلى صعيد المحاكم فرضت سلطات الاحتلال غرامة مالية بمقدار (٣٠٠) شاقل على المواطن طلال ابو حفيظة من قرية علار شمال طولكرم بتهمة: «خرق حظر التجول»!! وفرضت على المواطن محمد كتانة من قرية النزلة الشرقية غرامة مالية بحجة: «وجود شعارات وطنية على جدران منزله»!!

وفي اطار العقوبات الجماعية، تواصل سلطات الاحتلال منع اهالي قرية عبوين قضاء رام الله من السفر الى الخارج منذ شهر بحجة «عدم تسليم الشبان المطاردين في القرية»!!

وعلى صعيد رفض الاحتلال الاسرائيلي والعمل لكنسه من دولة فلسطين المحتلة تصاعدت اعمال المقاومة للاهل المنتفضين في العديد من المواقع تجسدت بقذف الحجارة والقاء الزجاجات الحارقة واطلاق النيران على بعض التجمعات العسكرية، حيث لم تفت في عضد المنتفضين تصعيد الممارسات القمعية الاحتلالية ضدهم ورشقهم بقنابل الغاز المسيل للدموع!

منظمة التحرير الفلسطينية:

لا فرق بين المستوطنات «السياسية» و«الامنية»

● والتمييز بينهما هو تحايل وذريعة لادامة الاحتلال الاسرائيلي ●

● تونس – و.ص.ف – طالبت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الخميس بـ «الوقف الشامل والفوري دون استثناء» لبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة ودعت الولايات المتحدة الى ان ترفض منح اسرائيل ضمانات مصرفية قبل وقف الاستيطان.

وفي بيان نشرته بعد ظهر امس الخميس في ختام سلسلة من الاجتماعات استغرقت ثلاثة ايام رفضت قيادة منظمة التحرير «التجميد الجزئي والمؤقت» للاستيطان في الاراضي المحتلة الذي اعلن عنه قبل اسبوع رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد يتسحاق رابين.

واشارت في هذا الشأن الى ضرورة التطبيق «والدقيق» لقراري مجلس الامن الرقمين ٢٤٢ و٣٣٨ خصوصا «والانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة في عدوان عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشريف».

ورفضت منظمة التحرير ايضا قرار رابين بتجميد المستوطنات «السياسية» والابقاء على المستوطنات «الامنية».

واضاف البيان ان مثل هذا التمييز يهدف الى «والتحايل على قرارات الامم المتحدة وهي ليست الا اقنعة وذرائع لادامة الاحتلال الاسرائيلي».

وطلبت القيادة الفلسطينية في هذا الشأن من الولايات المتحدة «عدم تقديم اي دعم او ضمانات قروض» الى اسرائيل قبل «الوقف الشامل» للاستيطان في الاراضي المحتلة.

وبعدما اكدت واستعدادها للدخول الجدي» في المراحل المقبلة من مفاوضات السلام دعت منظمة التحرير الولايات المتحدة الى «اعادة فتح الحوار» مع منظمة التحرير المتوقف منذ اكثر من سنتين.

وانتقدت منظمة التحرير استبعادها من مفاوضات السلام مؤكدة ضرورة «وشمولية» تمثيل الفلسطينيين في مفاوضات السلام.

وقد استبعدت منظمة التحرير رسميا من مفاوضات السلام في اعقاب فيتو وضعته اسرائيل التي لم تقبل بالتفاوض الا مع مندوبين فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة. وفرضت اسرائيل ايضا الا يكون اي عضو في الوفد الفلسطيني من القدس او من الشتات.

واكدت قيادة منظمة التحرير التي بحثت في نتائج اللقاء الذي عقد (الاثنين الماضي) في القدس بين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ووفد الاراضي المحتلة «ثوابت» الموقف الفلسطيني من اجل «سلام عادل وشامل» مبني على الاعتراف «بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة».

٨٧٠٠ وحدة سكن، على الأقل، لن يشملها قرار تجميد الاستيطان.. كلها في المناطق المحتلة

الاستيطان في منطقة القدس الشرقية المحتلة سيستمر.. ولا حديث عن وقفه ابداً

* توقيف هذا الاستيطان يوفر مليار شيكل لخزينة الدولة * وزير المالية سنوجهها الى الصرف على مشاريع داخل البلاد * مجلس المستوطنات: لجنة طوارئ تقاوم قرارات الحكومة وتجند الاموال من الخارج لمواصلة البناء * «سننتقل الى النضال في الشوارع» * عضو الكنيست ميخائيل ايتان: الحكومة أعلنت علينا الحرب. وسنرد عليها بحرب مضادة *

● القدس – أعلن وزيرا المالية والاسكان، ابراهام شوحط وبنيامين بن اليعزر، امس الخميس، عن تجميد البناء في ١٠ آلاف وحدة سكن، سبعة آلاف منها في المناطق المحتلة، وذلك ضمن سياستها تغيير سلم الافضليات في الدولة وتقليص تبذير الاموال في المناطق. ومع هذا فان قرار التجميد لا يشمل ٨٧٠٠ وحدة سكن سيتواصل بناؤها في المناطق المحتلة، وهذا اضافة الى أكثر من ألفي وحدة سكن يجري بناؤها في ضواحي القدس الشرقية المحتلة.

وبموجب هذا القرار سوف تلغى عقود بناء لـ ٣٥٤٥ وحدة سكن لم يبدأ بناؤها بعد و٣١٣٦ وحدة سكن بوشر العمل بها لكن في مرحلة ما قبل بناء الارضية. وضمن وحدات السكن التي ستجمد حوالي ٣ آلاف وحدة في داخل الخط الاخضر، معظمها في النقب. وقال وزير المالية ان البلدات التي تقرر تجميد البناء فيها تحتوي على الفي وحدة سكن خالية ولا احد يقدم على السكن فيها. ولذلك لا حاجة الى بناء المزيد منها.

واعلن الوزيران كذلك عن وقف العمل في شق وتعبيد عشرة شوارع في الضفة الغربية، بينها الشارع الذي يلتف حول نابلس والشارع المسمى «حوتسيه شومرون» قرب كفرقاسم.

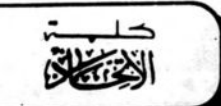
وقال الوزيران ان هذا التجميد سوف يوفر لخزينة الدولة مليار شيكل، «سنوجهها للصرف على مشاريع معمارية داخل البلاد، مثل تحسين الشوارع وبناء مصانع».

وقد رحبت قوى اليسار بهذه القرارات. الا انها تحفظت من استمرار البناء في ٨٧٠٠ وحدة سكن في المناطق المحتلة. وقالت حركة سلام الأن ان استمرار بناء هذه الوحدات سيؤدي الى زيادة عدد المستوطنين بخمسين الفاً. وطالبت الجبهة وميرتس بوقف الاستيطان وقفاً كاملاً.

اما في وسط اليمين فقد كان الرد الاول بمظاهرة دعا اليها «انصار ارض اسرائيل الكاملة»، اقيمت بعد ظهر امس على شارع «حوتسيه شومرون»، وضمت حوالي سبعين شخصاً. وكان بين المتظاهرين عضو الكنيست ميخائيل ايتان (الليكود) فقال: لقد اعلنت الحكومة الحرب علينا. ونحن سنرد عليها بحرب مضادة. وقال رئيس مجلس اريئيل المحلي، عضو الكنيست رون نحمان: لقد انشغلنا حتى الآن في البناء. ولكن بعد هذه القرارات سننتقل الى الشوارع.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة اخباره العبرية «مباط»، امس، ان المستوطنين هددوا بالمظاهرات الجماهيرية الصاخبة رداً على قرارات التجميد. وان مجلس المستوطنات قرر اقامة لجنة طوارئ خاصة لمقاومة قرارات الحكومة وتجنيد الاموال في الخارج لتمويل استمرار البناء.

وقد رد وزير الاسكان، بن اليعزر، على هذه التهديدات بقوله: انني اعرف المستوطنين عن قرب. بغالبيتهم يفهمون الحاجات والامكانيات ويميزون ما بين مصلحة الدولة وقدراتها. وفقط اقلية ضئيلة تفكر في الزعيق واثارة الشغب.



نجاح له ما بعده...

● قام حزب «العمل»، امس الاول، بلعبة قذرة جدا نقض خلالها اتفاقا رسميا مع الجبهة من ناحية، وعمل على منع عضوية النائب هاشم محاميد، من الجبهة، في لجنة مراقبة الدولة لا لسبب الا لانه عربي.

وقد خاضت كتلة الجبهة في الكنيست، مدعومة من كتلة الحزب الدمقراطي العربي حملة سياسية قومية في الكنيست، ضد هذا المسلك الشوفيني العنصري الذي يشكل استمرارا لمسلك الحكومات السابقة، بمنع الجبهة، والعرب، من التمثيل في لجنة الخارجية والامن ولجنة مراقبة الدولة ولجنة المالية.

وقد اعلنت كتلة الجبهة، بشكل قاطع وحازم ان تمسك كتلة «العمل» بهذا الموقف المشين سيدفع الجبهة الى تغيير موقفها من الحكومة والتصويت تبعا لهذا. كما ان الجبهة ترى في هذا المسلك نقضا فظا لنقاط التفاهم للعمل المشترك حول القضايا المتفق عليها.

لقد رأت الجبهة، وبحق، ان مسلك كتلة حزب «العمل» هو شيء فظيع بشكل مضاعف – نقض لاتفاق ورفض لتمثيل عربي في لجنة مراقبة الدولة!

ان هذه «الحادثة» كشفت عن الرواسب العميقة من الموقف المعادي للعرب، في تفكير ومسلك قيادة «العمل»، كما كشفت مدى التشويه في الدمقراطية الاسرائيلية عندما يتعلق الامر بالعرب ووجودهم ونشاطهم وتمثيلهم في الكنيست وفي حياة الدولة عموما.

وهناك اهمية خاصة لحقيقة ان معركة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست قد نجحت فعلا. فقد اعلن عضو الكنيست حجاي مروم (العمل) ظهر امس في «صوت اسرائيل» انه تم الاتفاق اخيرا، ان يكون النائب هاشم محاميد عضوا في لجنة مراقبة الدولة، وكما يعرف القراء فقد رفضت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، باشمئزاز وقرف، اقتراحا بان تكون هي (لانها يهودية!!) بدلا من هاشم محاميد.

ان نجاح كتلة الجبهة في هذه المعركة هو انتصار سياسي ودمقراطي مبدئي.. وبحق تؤكد كتلة الجبهة ان كل عضو كنيست هو عضو كنيست ولا مجال للقبول بان يكون اعضاء الكنيست العرب اعضاء كنيست من الصنف «ب». ومن حقهم المشاركة الكاملة، وقد طالب رئيس قائمة الجبهة النائب توفيق زياد باشراك كتلة الجبهة والنواب العرب عموما في كل اللجان بلا استثناء تعبيرا عن المساواة الحقيقية بين اعضاء الكنيست جميعا، عربا ويهودا.

ان هذا النجاح الذي حققته الجبهة هام بحد ذاته.. ولكنه فاتحة لتصعيد النضال البرلماني والشعبي ضد كل أشكال العزل والتمييز والاستثناء.. ومن اجل المشاركة الكاملة في حياة البلاد، برلمانيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.. وقد آن الاوان ان تدرك الاوساط الحاكمة ان العرب في هذه البلاد ليسوا سياحا ولا ضيوفا، ولا مستأجرون، وانما يعيشون في وطنهم، وطن ابائهم واجدادهم، وسيعيشون فيه الى ابد الآبدين.

(«الاتحاد»)

بيكر طار الى السعودية منهيا جولته الشرق اوسطية

* ويعلن انه تلقى اشارات ايجابية من الدول العربية *

● جدة (السعودية) – و.ص.ف – وصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، مساء امس الخميس، الى جدة في غرب المملكة العربية السعودية ويبدأ على الفور محادثاته مع الملك فهد.

ومن المقرر ان يلتقي بيكر القادم من دمشق (ليلا) وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل.

وفي الطائرة التي تقل بيكر الى جدة اعلن مصدر في وزارة الخارجية الامريكية ان وزير الخارجية سيبحث مع المسؤولين السعوديين عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في العراق.

والسعودية هي المحطة الاخيرة في جولة بيكر الشرق اوسطية والتي حملته ايضا الى اسرائيل والاردن ومصر وسوريا ولبنان.

وسيغادر بيكر جدة صباح اليوم (الجمعة) الى مانيلا.

وكان بيكر قد غادر بعد ظهر امس الخميس مدينة زحلة في سهل البقاع اللبناني بعدما التقى القادة اللبنانيين لاكثر من ثلاث ساعات.

واعرب في مؤتمر صحفي عقده اثر انتهاء محادثاته عن «سروره» لتمكنه من عقد هذا اللقاء في لبنان. واضاف: «نحن ندعم بحزم استقلال لبنان السياسي وسيادته ووحدة اراضيه».

وكان بيكر وصل الى زحله قادما من دمشق حيث التقى الرئيس الياس الهراوي ورئيس الوزراء رشيد الصلح ووزير الخارجية فارس بويز.

من ناحيته صرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس (الخميس) في دمشق بان على اسرائيل ان تفعل اكثر كثيرا من مجرد الوقف الجزئي والمؤقت لبناء المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة ومن بينها هضبة الجولان السورية.

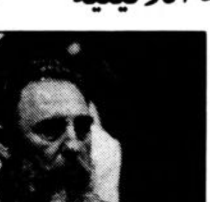
واعتبر الشرع في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بان «الوقت قد حان لان تجري الحكومة الاسرائيلية الجديدة تغييرات جذرية جديدة.. استجابة للموقف العربي».

وقال الوزير السوري: «لا تطلبوا من العرب القيام بمبادرات اضافية».

ومن جهته اعتبر بيكر انه تلقى خلال جولته في الشرق الاوسط «اشارات ايجابية من العواصم العربية» التي زارها.

بحضور الرئيس الكوبي كاسترو

افتتاح قمة مدريد الايبيرية/ الامريكية اللاتينية



● مدريد – و.ص.ف – افتتحت القمة الايبيرية/ الامريكية اللاتينية الثانية اعمالها امس الخميس في مدريد في حضور الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ولكن مع تغيب رؤساء فنزويلا وكولومبيا وبيرو الذين اضطرتهم الاوضاع في بلادهم الى البقاء.

وكان ملك اسبانيا خوان كارلوس في استقبال رؤساء الدول والحكومات الـ ١٧ المشاركين في المؤتمر واكد ان «المجموعة الايبيرية/ الامريكية اللاتينية يجب ان تتحول الى عملية مفتوحة والى شبكة للمصالح المتبادلة والمشاريع المفتوحة».

واعربت الحكومة الاسبانية عن اسفها لعدم اكتمال عقد «الاسرة الايبيرية الامريكية اللاتينية» في هذا العام الذي يجري فيه الاحتفال بذكرى اكتشاف امريكا.

فاضافة الى غياب الرئيس البرتغالي ماريو سواريش لاسباب صحية اعلن الرئيس الكولومبي سيزار غافيريا مساء امس الاول (الاربعاء) تأجيل زيارته لمدريد بسبب «التحدي الذي تواجهه الدولة والمجتمع باسره» اثر هروب ملك المخدرات بابلو اسكوبار.

كما اضطر رئيس بيرو البرتو فوجيموري الذي يواجه اكبر موجة من الاعتداءات تشهدها بلاده منذ دخول منظمة «الدرب المضيء» في حركة تمرد مسلح قبل ١٢ عاما الى عدم التوجه الى مدريد.

واخيرا منع مجلس الشيوخ الفنزويلي الرئيس كارلوس اندريس بيريز الذي تمر بلاده بأزمة اقتصادية خطيرة من المشاركة في القمة.

اما نجم المؤتمر فهو بلا نزاع فيدل كاسترو الذي تخلف للمرة الاولى عن حضور الاحتفال بالذكرى الثالثة والثلاثين للثورة في كوبا وقرر اطالة زيارته برحلة خاصة الى غاليسيا (شمال غرب) ارض اجداده.

وفد من الشخصيات العربية يتوجه الى القاهرة وتونس اليوم

● القدس – لمراسلنا – يغادر صباح اليوم الجمعة وفد من الشخصيات العربية في اسرائيل الى القاهرة في طريقهم الى تونس، يضم الوفد كلا من: عضو الكنيست هاشم محاميد، (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) والكاتب سالم جبران، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» ود. احمد الطيبي، رئيس رابطة الجامعيين في الطيبة والكاتب احمد درويش، الامين العام للحركة التقدمية ومحمد زيدان رئيس مجلس كفرمندا (الحزب الدمقراطي العربي) والمحامي اسامة السعدي، عضو الهيئة الادارية لمؤسسة «بتسيلم» لحقوق الانسان والمستشار القانوني.

وقال د. احمد الطيبي ان هذه الشخصيات دعيت لحضور اعمال مهرجان «قرطاج» السنوي في تونس.

وعلم مراسلنا ان الوفد سيتوجه الى القاهرة اليوم (الجمعة) حيث من المفروض ان يلتقي د. اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية.

من جهة ثانية يغادر البلاد اليوم كل من الشاعر سميح القاسم، رئيس تحرير «كل العرب» والكاتب انطوان شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» الى تونس للمشاركة في مهرجان قابس الدولي للثقافة. وسيشاركان في ندوات شعرية وثقافية عديدة.

حزب العمل يتراجع عن معارضته ضم

● تتمة من صفحة ١●

نائبي وزير. والنائب صالح طريف نائبا لرئيس الكنيست. وانت عضوا في لجنة المراقبة، لاول مرة في تاريخ الكنيست. فهل تعتبر ذلك انقلابا في التوجه للوسط العربي؟

فأجاب محاميد: الانقلاب يكون في الحقيقة في الساحة وليس في المراكز. انا لا انكر بالطبع ان هناك تغييرا في التوجه للعرب نرى ونلاحظ بوادره. ولكننا نريد تغييرا جذريا وملموسا.

احزاب يسارية عارضت..

هذا، وفي حديث خاص مع النائب محاميد، كشف احد اعضاء الكنيست من حزب العمل بأن عدم ضمه الى عضوية لجنة مراقبة الدولة من البداية لم يكن فقط بسبب ضغط قوى اليمين العنصري على حزب العمل. وقالت: هناك احزاب يسارية اكثر منا تهادنت في الموضوع ووافقت على ان لا يضم نائب عربي الى لجنة مراقبة الدولة في الكنيست. وامام هذا الاجماع، قرر حزب العمل ما قرره.

وفي حديث مع احد اعضاء الكنيست من ميرتس نفى بشدة هذا الامر وقال: في حزب العمل اصبح هناك نهج ان يقذفوا بزبالتهم على حركة ميرتس.

الاحتلال يهدم كنيسة على جبل الزيتون

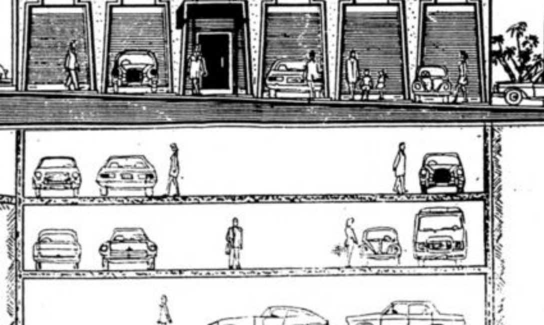
● تتمة من صفحة ١●

وصرح سيادة المطران «اليكس»، مسؤول الكنيسة، لـ «الاتحاد»، ان البطريركية «كانت قد تقدمت بطلب للحصول على رخصة قبل (٤) سنوات ولكن دون جدوى» وقال: ان البطريركية لم تتسلم اي إخطار مسبق بعملية الهدم!! وان هدم الكنيسة تم بشكل مفاجئ وبمرافقة قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود، التي اغلقت المنطقة!!

ومن جهتها زعمت بلدية القدس انها هدمت مبنيين تابعين للبطريركية (دون ان تشير الى حقيقة كونهما كنيسة)، «لانهما بنيا بدون رخصة». وقالت: «لقد بعث رئيس البلدية، تيدي كوليك، برسالة الى رؤساء الطوائف المسيحية يحذرهم فيها من البناء غير المرخص قبل استكمال الخارطة الهيكلية. وتوجه ايضاً الى بطريركية الروم الارثوذكس. لكن كل الجهود بالاقناع قد فشلت».

ورفضت البطريركية هذا الزعم وقالت: كل همهم هو منعنا من بناء كنيسة على جبل الزيتون. وقد هدموها بشكل غير انساني.





الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم – ساحة المهدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

العراق عازم على الدفاع عن نفسه

*** طارق عزيز: العراق مستعد لتحمل نتائج موقفه حيال الامم المتحدة * خبراء الامم المتحدة يراقبون وزارة الزراعة بالمناظير المقربة * دوما: مجلس الامن «سيناقش توجيه انذار الى العراق ***

● باريس – و.ص.ف – قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، امس الخميس، ان مجلس الامن سيناقش «في الساعات المقبلة» توجيه «انذار» الى العراق لحمله على السماح لخبراء الامم المتحدة باتمام عملهم هناك.

وصرح دوما خلال حديث الى اذاعة «فرانس انتير» ان الوفد الفرنسي لدى الامم المتحدة تلقى تعليمات من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ومنه شخصيا لـ «العمل مع حلفائنا للاعداد لانذار الى العراق لحمله على الاذعان لايعازات ممثلي الامم المتحدة والسماح بانجاز عمل الخبراء هناك».

واوضح انه تباحث امس الاول الاربعاء مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في «شأن هذه الصعوبة التي هي صعوبة اساسية لانه ليس هناك اي سبب يدعو الى ترك الامور تجري كما هي عليه».

ولم يعط الوزير الفرنسي ايضاحات حول مدة الانذار الذي قد يوجهه مجلس الامن وتفادى ان يتخذ موقفا في شأن احتمال استخدام القوة اذا لم ترضخ بغداد. وقال: «سنرى ماذا سنقرر في ذلك الوقت. سنرى خصوصا رد فعل العراق».

وكانت الولايات المتحدة قالت امس الاول انها لا تستبعد اي خيار «وضمن ذلك استخدام القوة العسكرية» لحمل العراق على الرضوخ لقرارات الامم المتحدة.

من ناحية اخرى صرح نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، امس الخميس، في بغداد ان «الشعب العراقي والقيادة في العراق مستعدان لمواجهة نتائج» رفض السماح لخبراء الامم المتحدة تفتيش وزارة الزراعة.

واكد عزيز في تصريحات نقلتها وكالة الانباء العراقية ان «العراق متمسك بموقفه الرافض لاي طلب يمكن ان ينطوي على اهانة للعراق وسيادته».

وقال في مؤتمر صحفي ان «التهديدات وكل ما يفعلونه لن يغير من موقف العراق لان موقفه يقوم على الشرعية ومبادئ السيادة والسلامة الاقليمية».

واكدت الصحف العراقية امس (الخميس) ان العراق يرفض «الابتزاز الرخيص» وانه عازم على «الدفاع عن الشعب والارادة والحرية والاستقلال».

واكدت صحيفة «الجمهورية» العراقية في مقالها الافتتاحي انه «يجب ان تعرف الادارة الامريكية بان الامر عندما يتعلق بالشرف والسيادة والقرار المستقل فان العراقيين لا يفكرون كم سيكلف الدفاع عن الشعب والارادة والحرية والاستقلال».

واعتبرت الصحيفة ان انسحاب فريق الامم المتحدة من امام مبنى وزارة الزراعة والري العراقية انتصار «الارادة العراقية».

واتهمت افراد فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة بانهم جواسيس امريكيون يعملون تحت ستار الامم المتحدة ووصفتهم بـ «الجواسيس والاوباش وقطاع الطرق».

واعتبرت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم الجيش العراقي ان «فرق التفتيش جزء من المؤامرة الكبرى ضد العراق وطنا وشعبا وقيادة».

وقالت ان هذه الفرق مارست «الابتزاز الرخيص وظنت ان العراق سوف يغض الطرف» عن الحظر الدولي المفروض عليه منذ نحو عامين.

هذا وكانت وكالة الانباء العراقية الرسمية قد نقلت عن الصحف العراقية امس ان خبراء الامم المتحدة يراقبون عن بعد وزارة الزراعة في بغداد التي لم يتمكنوا من تفتيشها.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم الحزب الحاكم وصحيفة «الجمهورية» الحكومية ان الخبراء يراقبون «مبنى الوزارة بالمناظير المقربة وكاميرات الفيديو من شرفة رواق الطابق السابع عشر لفندق عشتار (شيراتون سابقا) المواجهة لمبنى الوزارة» ونشرت الصحيفتان تقريرا عن ذلك معززا بالصور الفوتوغرافية.

واوضحت «الجمهورية» ان خبراء الامم المتحدة «يتناوبون على رصد ومراقبة المبنى وتفاصيل الحركة في مقر الوزارة والشوارع المؤدية اليه والمحيطة به».

ورأت الوكالة ان الخبراء «غيروا في اسلوب الحصار» للوزارة في اشارة الى المراقبة الدائمة لخبراء الامم المتحدة الذين تناوبوا طوال سبعة عشر يوما قبالة المبنى في انتظار السماح لهم بالدخول اليه لتفتيشه بدون جدوى.

وكان هؤلاء الخبراء قد انسحبوا صباح امس الاول (الاربعاء) من امام مبنى الوزارة مؤكدين ان احدهم تعرض للاعتداء على يد متظاهر عراقي.

وتدعي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع السلاح العراقي في ان الوزارة تحوي معلومات حول برامج التسلح الكيميائية والبالستية العراقية وينفي العراق هذه الاتهامات ويرفض السماح بتفتيش المبنى متذرعا بان هذا الاجراء يشكل انتهاكا لسيادته.

● طارق عزيز ●

● رولان دوما ●

تزايد النشاط الجوي الامريكي في قاعدة الظهران السعودية

● جدة (السعودية) – و.ص.ف – اشار عدد من سكان مدينة الظهران السعودية المطلة على الخليج الى زيادة غير عادية للنشاط الجوي الامريكي امس وامس الاول في قاعدة الظهران الجوية.

واكد هؤلاء السكان في اتصالات هاتفية اجرتها معهم وكالة «فرانس برس» من جدة (على البحر الاحمر) انهم لاحظوا خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية زيادة في حركة هبوط واقلاع المقاتلات وطائرات النقل الامريكية في قاعدة الظهران.

لكنهم لم يتمكنوا من تحديد وجهة هذه الطائرات.

وخلال حرب الخليج كانت الظهران احد القواعد السعودية في المنطقة التي استخدمها طيران التحالف المناهض للعراق في عمليات القصف.

بمبادرة جمعية مار جريس الخيرية:

أمسية شعرية في البقيعة

*** احياء ذكرى سميح صباغ بدقيقة صمت ***



● عكا – من مكتب «الاتحاد» – في اطار النشاطات التي تقوم بها جمعية مار جريس الخيرية في البقيعة، أقامت الجمعية أمسية شعرية على أرض المخيم الصيفي في البقيعة شارك فيها الشعراء: شكيب جهشان ونزيه قسيس وحسين مهنا ونايف سليم، حضرها حشد كبير من الاهالي.

افتتح الامسية السيد ميشيل الحاج فطلب من الجمهور الوقوف دقيقة صمت حدادا على الشاعر الراحل سميح صباغ. والقى قصيدة من ديوانه «دمي يطاردكم».

وبعد أن اجاب الشعراء على اسئلة الجمهور التي تركزت حول انواع الشعر وكيفية تشجيع الناس على قراءة الشعر ونظمه القوا قصائد نالت استحسان الجمهور واعجابه.

في القدس

امسية فنية في مسرح القصبة

● القدس – استضاف مسرح القصبة بدعوة من الاستاذ جورج ابراهيم حبش الشاعر سعود الاسدي، وبحضور واسع من الادباء والكتاب والفنانين ووفد من المغتربين الفلسطينيين في امسية ادبية تراثية فنية. وقد حاور الاسدي في هذه الندوة الفنان الممثل بسام زعمط وتضمنت المحاورة عرضا لفنون الشعر العامي ورؤية الاسدي الشعرية من منظار الشعر المغنى والمكتوب بالعامية الفلسطينية حيث قال:

«ان لغتنا العامية على جميع لهجاتها هي منجم غني يجب الكشف عن معادنه للاستفادة منها لخلق ادب جميل وقريب الى قلوب ٩٩٪ من الناس».

هذا وقد تضمنت الندوة فقرات اخرى من تمثيل وغناء قدمها نفر من المشتركين بعفوية وتلقائية ومن بينهم الممثلة سهام غزالة.

وقد ساد الامسية جو من الود والمرح والامل، ساهم فيه الدكتور صائب عريقات والشعراء والادباء الكتاب المتوكل طه، واسعد الاسعد وابراهيم قراعين وابراهيم جوهر وعائشة مغربي وديمة السمان وجميل السلحوت ونبيل الجولاني وعبد القادر العزة واخرون.

اكثر من ٤٠٠ فتى وفتاة نصراويين في مخيمات صيفية بلدية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نظمت بلدية الناصرة مخيمات صيفية بلدية للطلاب من سن ٦ – ١٤ عاما وذلك في اربعة مراكز هي: نادي الشرق البلدي ونادي حي العمال العرب ونادي الحي الغربي ونادي حي بئر الامير.

ويعمل في المخيم الذي يستمر ٢٥ يوما ١٨ مرشدا ومرشدة وتساهم البلدية بنصف التكاليف والباقي يدفعه المخيمون.

اعتدوا على بيته.. ثم حاكموا طفله (١٢ سنة) لضربه شرطياً بالسكين

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أفرجت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاول عن الفتى الشفاعمري (١٢) عاماً الذي طعن شرطياً بالسكين قبل اسبوعين، عندما داهم عدد من افراد الشرطة منزل والده لتنفيذ امر حجز على ممتلكات. ورفض القاضي بعد الاستماع لمرافعة المحامي الياس طوقان، الاستجابة لطلب الشرطة تمديد اعتقال الفتى حتى الانتهاء من تحضير لائحة الاتهام ضده!

من جهة اخرى قدم والد الفتى شكوى رسمية ضد افراد الشرطة الذين اقتحموا بيته واعتدوا على اهل البيت.

وعلم ان التحقيق مستمر لمعرفة الدافع وراء دخول افراد الشرطة للبيت والاعتداء على اصحابه واضطرار الفتى الى استخدام السكين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٤ تموز ١٩٩٢ الصفحة ٤

التقرير الذي أعده خبير التخنيون، مناحيم بار تسقي:

المصانع الكيماوية التي ستنقل الى قرية المشهد تلوث الجو وتشكل خطراً على صحة الانسان والبيئة والحيوان

الاخطار تهدد المواطنين العرب واليهود في المنطقة، سكان كفركنا والمشهد وصفورية وبيت ريمون وغيرها

* الاهالي يشكون ايضاً من الضجيج، نتيجة لتفجير الصخور ويشعرون ان حياتهم مهددة * مجلس كفركنا يقدم شكوى للشرطة اعتماداً على تقارير الخبراء وبعد ان تصدعت البيوت *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أكد خبير تأثير الصناعات الكيماوية على البيئة، مناحيم بار تسقي، من التخنيون في التقرير المهني العلمي الذي أعده بخصوص نقل مصانع «خيميكاليم» و«فينيتسيا» من منطقة خليج حيفا الى اراضي المشهد المصادرة، انها، اي المصانع المذكورة، تشكل خطراً مؤكداً لتلويث الاجواء. بل انها على المدى البعيد تشكل خطراً على صحة الانسان وعلى البيئة والحيوانات والبيوت وحتى السيارات.

وكان الخبير بار تسقي قد اعد تقرير بطلب من مجلس كفركنا بعد ان اثيرت الضجة حول اقامة هذه المصانع في اواسط شهر ايار الماضي. وقد حصلت «الاتحاد» على نسخة من هذا التقرير، الذي يوضح بدون ادنى شك، خطورة هذه المصانع.. حتى ولو أقام اصحاب المصانع «داخوناً» لمنع التلويث بارتفاع عشرات الامتار. ويقول بار تسقي في تقريره ان هذا الداخون لا يمنع تلوث الجو. والحل لهذا هو اقامة جهاز كولثان الذي يعمل على امتصاص المواد السامة التي تخرج من المصنع وتخفف نسبة تلوث الجو بـ ٨٠ – ٨٥٪ (اي لا تبقي الجو نقياً في اي حال من الاحوال).

وجاء في التقرير: ان الدخان الذي يخرج من هذه المصانع يؤثر على جهاز التنفس عند الانسان ويسبب السعال ويؤثر بشكل خاص في فترة الشتاء او تواجد الضباب او وجود رياح منخفضة. كذلك من المتوقع ان تزيد نسبة التلوث عما هو مسموح به حسب المقاييس الصعبة لثاني أكسيد الكربون فيهدد بالخطر سكان قرية كفركنا والمشهد وبيت ريمون وحتى صفورية. وهذا سيكون على فترات طويلة خلال السنة في ساعات المساء والفجر وايام الشتاء الماطرة. كذلك فان مواد هذه المصانع تسبب مرض السرطان.

وعلق القائم بأعمال رئيس مجلس كفركنا السيد عمر سعيد وهو دكتور في علم العقاقير على هذا التقرير فقال في حديث مع «الاتحاد»، امس الخميس انه تأكيد واضح ولا جدال عليه بأن هذه المصانع تهدد بالخطر حياة المواطنين والبيئة كلها. وقال: «والخطورة ليست في المواد التي تستعمل في المصنع نفسه انما في احتراق هذه المواد، وفي الغازات التي تنتج عن ذلك. فان ثاني اكسيد الكبريت مثلاً من شأنه ان يعمل على تعطيل انزيم في جسم الانسان يؤدي الى هبوط في ضغط الدم وتصبح عملية انتشار الاوكسجين من الرئتين الى الدم صعبة وتؤدي ايضاً الى التهاب في القصبة الهوائية وحتى ان خطورتها تؤثر على الكبد. كذلك فخطورة هذه المصانع صعبة بالنسبة للنباتات والاشجار فهي تؤدي الى جفافها وتسبب في صدئ السيارات».

* تصدع البيوت *

وكان عدد من سكان قرية كفركنا قد توجهوا بشكاوى الى الشرطة بسبب تصدع بيوتهم واحداث ضجة في ساعات المساء، بسبب الاعمال التي تنفذ لاعداد بناء مصانع «خيميكاليم» و«فينيتسيا». وقال السيد عمر سعيد: «ان الاعمال التي تنفذ تشكل خطراً على حياة السكان ايضاً. وقد توجهنا الى خبير في علم الضجيج من المتوقع ان يحضر في غضون الاسبوع القادم ليقدم لنا تقريراً عن الوضع القائم لنستند به في شكوانا الى الشرطة اضافة الى تصدع البيوت التي يمكن اثباتها في العين المجردة».

ومن الجدير ذكره ان المصانع التي ستقام على اراضي المشهد او القائمة حالياً في منطقة خليج حيفا هي مصانع معروفة ببث غازات التلوث. وقد سبق واقام اهالي مفرأتس والكريوت ونيشر المظاهرات مطالبين بنقل المصانع التي تؤثر سلباً على صحة المواطنين. كذلك فان وزارة البيئة نفسها سبق واكدت لرئيس مجلس كفركنا السيد واصل طه خطورة هذه المصانع.

واليوم ستقام هذه المصانع على ارض مساحتها ١٢١ دونماً هي ملك لاهالي المشهد صودرت من اصحابها وضمت الى نفوذ بلدية نتسيرت عيليت.

لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الاربعين:

الخارطة الهيكلية للواء الشمالي تتجاهل القرى مسلوبة الاعتراف

* غداً، اجتماع شعبي في الحسينية، تضامناً مع أهالي هذه القرى *

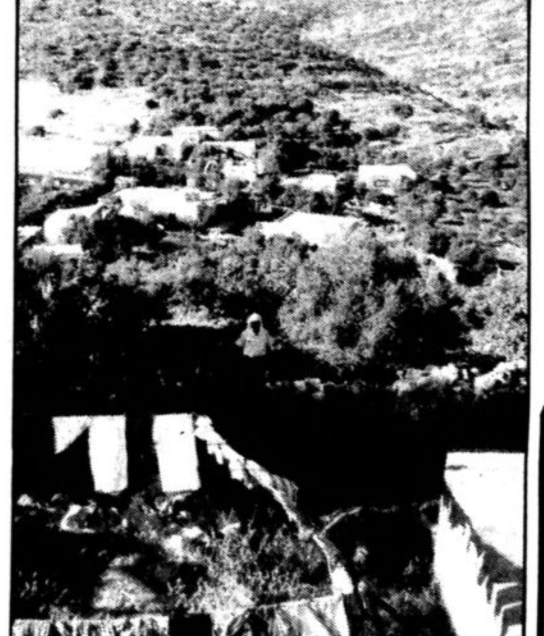
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تضامناً مع أهالي القرى العربية مسلوبة الاعتراف، ومن أجل الاعتراف بها وبحقها في العيش الانساني، يُعقد في الساعة الرابعة من عصر يوم غد السبت، في قرية الحسينية قرب سخنين، اجتماع شعبي بدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الاربعين، لرفع صوت الاحتجاج ضد سياسة التمييز ودفاعاً عن الحق في البقاء بحرية وكرامة على ارض الآباء والاجداد.

ووزعت لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الاربعين بياناً مشتركاً يوم امس دعتا فيه الجماهير العربية وهيئاتها التمثيلية واعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، للمشاركة في الاجتماع.

وجاء في البيان المشترك: «ان حقيقة وجود عشرات الالاف من ابناء شعبنا في اوضاع المعاناة القاسية واللاإنسانية. وفي ظروف الخوف والقلق الدائم على وجودهم فوق ارض الاباء والاجداد، تدعونا جميعاً جماهير وهيئات للوقوف صفاً واحداً لنصرة الاهل في القرى غير المعترف بها وتصعيد المعركة لانقاذهم من الاوضاع القاسية والمأساوية ولتثبيت وجودهم في ارضهم وبيوتهم».

ونوهت اللجنتان في البيان الى ان الخارطة الهيكلية لمنطقة اللواء الشمالي التي تسعى وزارة الداخلية لتنفيذها قريباً تتجاهل حاجات القرى مسلوبة الاعتراف وحاجات القرى العربية في الشمال ولا تقدم الحلول الصحيحة والمطلوبة للجماهير العربية بشكل عام.

وكانت اللجنتان اشارتا في مستهل بيانهما المشترك الى المكاسب التي أثمرها النضال المثابر والمتجسدة بالاعتراف بثلاث تجمعات عربية وضم العديد الى قرى مجاورة، فيما اشارتا من جهة اخرى الى الاخطار التي تهدد عشرات المنازل في العديد من التجمعات مسلوبة الاعتراف بالهدم!!



مطالبة الحكومة بالاعتراف باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

* التهديد باعلان الاضراب امام مكتب رئيس الحكومة اذا لم تحل المشاكل المستعصية في القرى العربية * المطالبة بالاجتماع مع رابين وغيره من الوزراء * ازمة مالية خانقة في السلطات المحلية العربية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها الذي عقدته، صباح امس الخميس، في مبنى بلدية شفاعمرو، التوجه للحكومة الاسرائيلية بطلب الاعتراف باللجنة القطرية كجسم رسمي يمثل السلطات المحلية العربية.

وهددت في قرار آخر باعلان اضراب يشارك فيه رؤساء السلطات المحلية العربية اذا لم تلب مطالبهم بحل المشاكل التي تعاني منها مجالسهم.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعها للتداول حول الاوضاع المالية المتردية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية والناجمة عن عدم تحويل الميزانيات المستحقة رغم الوعود والقرارات الكثيرة التي نشرتها واتخذتها الحكومة السابقة!!

واستعرض السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية، الاوضاع السياسية في ظل تسلم حزب «العمل» مقاليد الحكم.

وبعد النقاش البناء الذي شارك فيه جميع الرؤساء تقرر: * التنسيق العاجل للاجتماع بوزير الداخلية للتداول حول مشكلة الميزانيات * الدعوة لاجتماع طارئ للجنة القطرية في حال عدم استجابة وزير الداخلية لمطالب الرؤساء المتجسدة بحل مشاكل العجز والميزانيات التطورية والعادية والهبات. والاعلان عن اضراب امام مكتب رئيس الحكومة في القدس اذا لم تلب الطلبات * الطلب من اعضاء الكنيست العرب العمل لعقد جلسة مع رئيس الحكومة في اقرب وقت ممكن وكذلك السعي لعقد اجتماعات مع الوزراء خاصة وزراء المعارف والثقافة والاسكان والزراعة والطاقة والاديان، لبحث المشاكل المستعصية التي تعاني منها القرى العربية.

الشرطيان ضربا سجينا يركاويا وهو مقيد اليدين حتى اغمي عليه!

* لائحة الاتهام: اخرجه الى الساحة في الحادية عشرة ليلا وقال له: سأضربك حتى تموت *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العامة في شرطة حيفا، الى المحكمة المركزية في حيفا لوائح اتهام ضد شرطيين من لواء الجليل لضربهما احد سكان قرية يركا بشكل وحشي وهو مقيد اليدين، خلال اعتقاله لدى الشرطة!!

وبموجب ما جاء في لائحة الاتهام انه: «في يوم (٩١/٨/٢١) وفي ساعات الظهر قام احد الشرطيين بنقل المعتقل رائق معدي من المعتقل الى مكاتب المخابرات للتحقيق معه، الا ان معدي استطاع الافلات من الشرطي وفر هاربا»!!

وجاء ايضا: «وعندما فر معدي هرول الشرطي خلفه وبعد مسافة حوالي مئة متر تمكن من القاء القبض عليه، فكبله في يديه وقدميه بالسلاسل الحديدية واجبره على ان يستلقي على بطنه، ثم احضر عصا وطفق يضربه على جميع انحاء جسده فاصيب معدي بجروح مختلفة، وواصل الشرطي ضربه – كما جاء في لائحة الاتهام – حتى اغمي عليه»!!

واضافت النيابة في لائحتها: «وفي اليوم نفسه وفي حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا سمع الشرطي المناوب في المعتقل المركزي لشرطة لواء الجليل في عكا صراخا، فقام على الفور باخراج رائق معدي من المعتقل الى الساحة واخرج ايضا ثلاثة معتقلين اخرين، وبعد فترة اعادهم الى المعتقل باستثناء معدي. وقام الشرطي باستجوابه ثم بدأ بضربه في جميع انحاء جسده. وجاء في لائحة الاتهام ان الشرطي المتهم واصل كيل الضربات وهو يصرخ في وجه معدي «ساواصل ضربك حتى تموت»!!

صفقة بيع المخدرات تمت في ساحة مستشفى «صفد»!

* تاجرا المخدرات من اللد حاولا دهس افراد الشرطة * احدهما عمره ٥٢ عاما *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا صباح أمس، فترة اعتقال مواطنين من مدينة اللد احدهما عمره (٥٢) عاما والثاني (١٩) عاما، لمدة اسبوعين بتهمة: «تجارة المخدرات»!

وكان الاثنان اعتقلا يوم أمس الاول في صفد بعد عملية ملاحقة حاولا خلال فرارهما دهس عدد من أفراد الشرطة على أحد الحواجز!!

وجرت صفقة المخدرات في ساحة مستشفى «رفقة زيب» في صفد!! فقام احد أفراد الشرطة السرية عندما شاهدهما بالاتصال بمركز الشرطة في المدينة، فأرسلت وحدة معززة على الفور الى المستشفى!!

وعندما شعر تاجرا المخدرات بالامر صعدا الى سيارة نقل عمومية ولاذا بالفرار في شوارع المدينة. فأقامت الشرطة الحواجز في محاولة لاعتقالهما!!

وفي أحد الحواجز اقتحم سائق التاكسي الحاجز معرضا حياة افراد الشرطة للخطر ولاذ بالفرار!!

وتمكنت الشرطة بالتعاون مع وحدة مكافحة المخدرات من القاء القبض عليهما وضبط بحوزتهما كيلوغرام واحد من الهيروين!!

شركة قضماني تطالب شريكتها الالمانية بدفع تعويضات بقيمة ١٩ مليون شيكل

* الشركة الالمانية فسخت شركتها مع قضماني دون اعلان مسبق وبعد ستة أشهر من الاتفاق.. الامر الذي تسبب في الخسارة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تقدمت شركة قضماني للصلب والحديد بدعوى ضد الشركة الالمانية «هيم الكترك» تطالبها فيها بدفع تعويضات لها بمبلغ يساوي ١٩ مليون شيكل نتيجة الخسارة التي لحقت بها (بشركة قضماني) بعد ان فسخت الشركة الالمانية الاتفاق الذي سبق وعقد بين الشركتين بخصوص اقامة مشروع لبناء وحدات سكن جاهزة.

وقد قدم الدعوى المحامي غسان مطانس امام المحكم رودت ليڤي، الذي اختاره رئيس نقابة المحامين. وقد تم الاتفاق مع الشركة الالمانية على ان يكون قرار المحكم مثل قرار قاضي المحكمة المركزية ينفذ بحذافيره.

وتعود اتفاقية الشركتين، قضماني و«هيم الكترك»، للعام ١٩٩٠ عندما بدأت تتدفق هجرة القادمين الجدد الى البلاد من اثيوبيا وروسيا. فقامت شركة قضماني باعداد مشروع لبناء بيوت سكن جاهزة داخل مصنعها في بئر السبع. وتمت اتصالات بين قضماني وشركتين امريكية والمانية. وفي النهاية اتفق مع الشركة الالمانية ان تكون شريكة في اقامة المشروع. وتكون لشركة قضماني اسهم بقيمة ٣٧٪ من رأس المال وكذلك الشركة الالمانية و٢٦٪ لآخرين. وبدأت شركة قضماني، كما جاء في الدعوى، تعمل منذ عقد الاتفاق يوم ٩٢/١/١ ولكن بعد ستة أشهر من موعد الاتفاق تفاجأت شركة القضماني برسالة من شركة «هيم الكترك» الالمانية تبلغها فيها بأنها لا تستطيع الاستمرار في العمل معها حسب الاتفاق. الامر الذي يعني خسارة شركة قضماني مبلغ ١٩ مليون شيكل ولهذا تطالب بتعويضها. وهذه الخسارة جاءت من عدم امكانية تأجير ارض المصنع في بئر السبع، الذي كان يجب العمل داخله، الى آخرين، كذلك دفع الضرائب والارنونا لبلدية بئر السبع دون ان يتم اي عمل ربحي في المصنع. وهذا اضافة الى ان الاتفاقية التي وقعت بين الطرفين منعت شركة قضماني من عقد اتفاقيات كانت في حينه متوفرة لعقدها مع شركات اخرى.

يوم الخميس المقبل

اجتماع تضامني في قرية رمية باشتراك اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية

* لجنة رمية تتوجه الى رئيس الحكومة وكتل الائتلاف الحكومي مطالبة بالغاء امر الاخلاء الصادر ضد اهالي القرية *

● البعنة – لمراسلنا الخاص – وجهت اللجنة المختصة بقضية قرية رمية (المنبثقة عن لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب) الدعوة الى عشرات اعضاء الكنيست اليهود والعرب والى رؤساء السلطات المحلية العربية للمشاركة في اجتماع تضامني وتداولي يعقد في قرية رمية نفسها في الخامسة من مساء الخميس المقبل ١٩٩٢/٧/٣٠.

وكانت هذه اللجنة قد ارسلت ايضا مذكرة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين طالبته فيها بالغاء امر الاخلاء الذي صدر قبل سنة ضد اهالي رمية وبابقاء هذه القرية واهلها حيث هم، كقرية منفردة او كحي من احياء مدينة كرميئيل – كما يطالب اهلها.

وارسلت اللجنة ايضا رسالة الى وزير الداخلية اربيه درعي ذكرته فيها برسالة لجنة اهالي رمية من ١٩٩٢/٦/١، التي ارسلتها اثر اعلانه قبل انتخابات الكنيست الاعتراف بثلاث قرى غير معترف بها. وطالبته بالاستجابة الى مطلب اهالي رمية بالغاء امر اخلائهم والاعتراف بقريتهم كقرية منفردة او ان يلزم بلدية كرميئيل بقبولها حيا خاصا من احياء المدينة بعد ان وسع منطقة نفوذ تلك البلدية ودخلت قرية رمية واراضيها ضمن حدود منطقة نفوذها.

وارسلت اللجنة المختصة ايضا مذكرة عن قضية رمية الى اعضاء الكنيست من الائتلاف الحكومي بالاساس والى كل الكتل التي دعمت حكومة رابين وطالبتهم فيها بتفعيل تأثيرهم على الحكومة ورئيسها لالغاء امر الاخلاء الصادر ضد اهل رمية وتلبية المطالب المذكورة اعلاه.

هذا وتأمل لجنة رمية من عقد الاجتماع التضامني، يوم الخميس المقبل، تجديد وتوسيع النشاط الجماهيري، اليهودي – العربي، لانقاذ قرية رمية من خطر الاقتلاع الذي يتهددها.

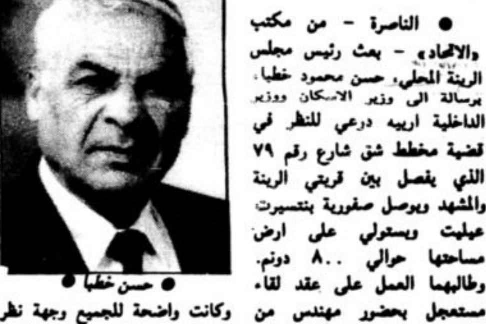
وقد اعدت اللجنة برنامج عمل ستطرحه للتداول في هذا الاجتماع.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة رمية المختصة كانت قد اجتمعت قبل اسبوعين في قرية البعنة.

في رسالة رئيس مجلس الرينة المحلي الى وزيري الداخلية والاسكان

نحن نؤيد كل تطوير.. بشرط الا يضر بنا وان يكون بالتنسيق معنا

* يطلب الاجتماع بهما للبحث في شارعين جديدين يجري العمل على شقهما وهما يضران بالاهالي وباراضيهم *


● حسن خطبا ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، برسالة الى وزير الاسكان ووزير الداخلية اربيه درعي للنظر في قضية مخطط شق شارع رقم ٧٩ الذي يفصل بين قريتي الرينة والمشهد ويوصل صفورية بنتسيرت عيليت ويستولي على ارض مساحتها حوالي ٨٠٠ دونم. وطالبهما العمل على عقد لقاء مستعجل بحضور مهندس من «ماعتص» وبلدية الناصرة اضافة الى مجلس الرينة للبحث في تغيير مساره بحيث لا يضر بالبلدات العربية.

وجاء في الرسالة: «ان «ماعتص» في منطقة الشمال قدمت اقتراحا مفصلا لاقامة شارع رقم ٧٩. وبلدية الناصرة ومجلسي الرينة والمشهد سبق وعارضت هذا الاقتراح بسبب ان هذا الشارع لا يخدم حاجات السكان، بل انه يسبب ضررا لاصحاب الاراضي والسكان والقرية كلها».

واشار خطبا في رسالته انه تمت في وقت سابق عدة توجهات الى وزير الاسكان وعدد من الوزراء ولجان التنظيم والبناء و«ماعتص» وكانت واضحة للجميع وجهة نظر المجلس ومعارضته سوية مع المشهد والناصرة على هذا الاقتراح.

كذلك قال خطبا في رسالته ان المجلس تفاجأ بوجود اقتراح لشق شارع رقم «٦٤٠» من قبل مكتب د.أ.ل للهندسة الذي يشق اراضي المنطقة دون ان يعلم المجلس به.

واكد خطبا ان مجلس الرينة المحلي لا يعترض على اي تطور في المنطقة والدولة كلها ولكن كل تطور يجب ان يكون بالتنسيق مع المجلس ويمنع اي ضرر للقرية وسكانها.

وهذان الشارعان لم يتم اي تنسيق بالنسبة لشقهما مع المجلس وهذا الامر غير طبيعي. وهو يعتبر مصادرة اضافية لمئات دونمات الاراضي لسكان القرية.

هبوط بنسبة ٧٠٪ في عدد المهاجرين

* ٣٣ الف مهاجر وصلوا منذ بداية السنة، مقابل ١١٠ الاف في السنة الماضية *

● تل ابيب – كشفت دائرة الاحصاء المركزية، في تقرير لها نشر امس الخميس، في تل ابيب ان هناك هبوطا بنسبة ٧٠٪ في عدد المهاجرين اليهود الجدد في هذه السنة.

فمنذ مطلع هذا العام وصل الى البلاد ٣٣ الف مهاجر جديد، بينما بلغ عدد المهاجرين في الفترة نفسها من السنة الماضية ١١٠ الاف مهاجر.

وقالت الدائرة ان الانخفاض الاكبر في عدد المهاجرين كان في الربع الثاني من السنة (نيسان حتى حزيران). فقد حضر الى البلاد ١٢ الف مهاجر مقابل ٤٨ الفا في الفترة نفسها من السنة الماضية.